**مقدمة بحث عن يوم العلم السعودي**

إنَّ علم كل دولة من دول العالم يمثل أحد أهم الرموز الوطنية فيها، ويمكن القول بأنه يمثل الدولة نفسها، إذ يكفي أن يوضع العلم حتى يتم التعرف على الدولة التي يشير إليها، ولذلك يوضع على الطائرات في السماء والسفن في البحار لمعرفة الدولة التي تتبع إليها، كما يستخدم في المحافل الدولية والمنظمات العالمية ليمثل كلُّ علم الدولةَ نفسها، وعادةً ما تستمدُّ رموز العلم وألوانه من تاريخ وثقافة الدولة نفسها، ولذلك فإنَّ علم الدولة يجسد تاريخًا طويلًا من تاريخ الدولة ويعبر عن أبناء الدولة وتطلعاتهم أيضًا، ويعتبر علم المملكة العربية السعودية من الأعلام المتميزة حول العالم، وسوف نقوم بالحديث عنه وعن يوم العلم المخصص للاحتفاء به بشكل مفصل في هذا البحث.

**بحث عن يوم العلم السعودي**

من المعروف أنَّ كتابة أيَّ بحث مهما كان الموضوع الذي يدور حوله يتطلب بعض المعايير والأمور التي من الضروري مراعاتها والانتباه إليها، حيث يجب أن يحيط البحث بمختلف العناصر الفرعية التي تدور حول موضوع البحث الرئيسي، ويجب أيضًا على البحث أن يتناول معظم المعلومات المتعلقة بموضوع البحث الرئيسي التي تهمُّ الشخص الذي سيتم توجيه البحث إليه في المقام الأول، ولذلك يجب أن يتضمن البحث التالي أهم الجوانب التي تتعلق بيوم العَلم السعودي والعَلم السعودي أيضًا، مثل تعريف يوم العلم السعودي، وتاريخه وأهميته ومراحل تطور علم المملكة، ويجب أن يتضمن البحث مقدمة وخاتمة ليكون متكاملًا ويلبي جميع احتياجات الطلاب، وفيما يأتي فقرات البحث بشكل مفصل:

**ما هو يوم العلم السعودي**

يعتبر يوم العلم في المملكة العربية السعودية أحد أهم المناسبات الوطنية في البلاد، حيث أنَّ المملكة لا تحتفي بالكثير من المناسبات الوطنية، فقد اعتمدت لفترة طويلة على الأعياد الدينية الواردة في الشرع الإسلامي فقط وهي عيد الفطر وعيد الأضحى فقط، ولكن في السنوات الأخيرة احتفلت بالعديد من الأعياد الوطنية وهي: العيد الوطني السعودي ويوم التأسيس السعودي، وأخيرًا يوم العلم السعودي، حيث تمَّ تخصيص هذا اليوم بشكل خاص للاحتفاء بعلم المملكة العربية السعودية والذي يُشار إليه بين أبناء المملكة باسم الأخضر الخفاق.

**أهمية يوم العلم السعودي**

ترجع أهمية الاحتفال بيوم العلم السعودي في المملكة العربية السعودية إلى أهمية علم المملكة نفسه والمعاني التي يمثلها، حيث يجسد كثيرًا من المعاني الوطنية الرفيعة والتي يحرص كل سعودي أصيل على التمسُّك والافتخار بها، فهو قيمة تاريخية مجيدة تأخذ أهميتها أيضًا من تاريخ المملكة العريق المجيد الذي يرجع إلى أواسط القرن الثامن عشر إبان تأسيس الدولة السعودية الأولى، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم المعاني التي يجسدها علم المملكة العربية السعودية بشكل مفصل:

* إنَّ علم المملكة العربية السعودية يمثل رمزًا عظيمًا ومهمًا جدُّا للوطن والدولة على حد سواء.
* يعبر العلم أيضًا عن العمق والامتداد التاريخي للمملكة العربية السعودية والذي يرجع إلى ما قبل ثلاثة قرون من الزمن تقريبًا.
* يجسِّد العَلم السُّعودي الوحدة الوطنية لأبناء المملكة تحت قيادتها الرشيدة.
* يمثِّل علم المملكة المبادئ الإسلامية والعربية والإنسانية التي قامت عليها المملكة العربية السعودية وما تزال تحافظ عليها حتى الوقت الحالي.
* يرمز أيضًا إلى الشموخ والإباء والعزة والقوة والكرامة والنماء والرخاء والعطاء.

**تاريخ يوم العلم السعودي**

يأتي تاريخ يوم العلم في المملكة العربية السعودية كل عام بتاريخ 11 من شهر مارس/ آذار، فقد تمَّ اعتماد هذا التاريخ من قبَل الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بمرسوم ملكي صدر في عام 2023م، حيث جرى في ذلك العام الاحتفال بيوم العلم السعودي لأول مرة في تاريخ المملكة العربية السعودية، وقد وقع الاختيار على هذا اليوم لأنه يوافق ذكرى اعتماد شكل علم المملكة الحالي من قبل الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود عام 1937م، وفيما يأتي سوف يتم إدراج مرسوم الملك سلمان حول إقرار يوم العلم السعودي عام 2023م:

"الرياض 09 شعبان 1444 هـ الموافق 01 مارس 2023 م
صدر اليوم أمر ملكي فيما يلي نصه :
الرقم : أ / 303
التاريخ : 9 / 8 / 1444هـ
بعون الله تعالى
نحن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
بعد الاطلاع على النظام الأساسي للحكم، الصادر بالأمر الملكي رقم ( أ / 90 ) بتاريخ 27 / 8 / 1412هـ.
وبعد الاطلاع على نظام العلم للمملكة العربية السعودية، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / 3) بتاريخ 10 / 2 / 1393هـ.
وانطلاقاً من قيمة العلم الوطني الممتدة عبر تاريخ الدولة السعودية منذ تأسيسها في عام 1139هـ الموافق 1727م، والذي يرمز بشهادة التوحيد التي تتوسطه إلى رسالة السلام والإسلام التي قامت عليها هذه الدولة المباركة ويرمز بالسيف إلى القوة والأنفة وعلو الحكمة والمكانة، وعلى مدى نحو ثلاثة قرون كان هذا العلم شاهداً على حملات توحيد البلاد التي خاضتها الدولة السعودية، واتخذ منه مواطنو ومواطنات هذا الوطن راية للعز شامخة لا تُنكّس، وإيماناً بما يشكله العلم من أهمية بالغة بوصفه مظهراً من مظاهر الدولة وقوتها وسيادتها ورمزاً للتلاحم والائتلاف والوحدة الوطنية.
وحيث إن يوم 27 ذي الحجة 1355هـ الموافق 11 مارس 1937م، هو اليوم الذي أقر فيه الملك عبدالعزيز ـطيب الله ثراهـ العلم بشكله الذي نراه اليوم يرفرف بدلالاته العظيمة التي تشير إلى التوحيد والعدل والقوة والنماء والرخاء.
أمرنا بما هو آت :
أولاً: يكون يوم (11 مارس) من كل عام يوماً خاصاً بالعلم، باسم (يوم العلم).
ثانياً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود"

**معلومات عن العلم السعودي**

يأخذ علم المملكة العربية السعودي شكلًا مستطيًا حيث يجب أن يكون عرضه ثلثي طوله، وأن يكون لونه الأخضر الغامق، تتوسطه شهادة التوحيد في الإسلام وهي: لا إله إلا الله محمد رسول الله، بخط الثلث في اللغة العربية وباللون الأبيض، وتحتها سيف مسلول قبضته متوجهة باتجاه الأسفل باللون الأبيض أيضًا، ويُشار إلى هذا العلم هو العلم نفسه الذي تمَّ رفعه عند تأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود آل مقرن قبل ثلاثة قرون في مدينة الدرعية، بعد أن استجاب لدعوة التوحيد التي عرضها عليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وقد شكل ذلك التحالف قوة كبيرة دينية وعسكرية استطاعت أن تفرض سيطرتها على معظم مناطق شبه الجزيرة العربية.

**مراحل تطور العلم السعودي**

مرَّ علم المملكة بمراحل عديدة وجرت عليه بعض التعديلات وفيما يأتي سوف يتم الحديث عنها بإيجاز:

* **المرحلة الأولى**: من عام 1744م عند تأسيس الدولة السعودية الأولى وحتى نهاية الدولة السعودية الثانية عام 1891م، حيث كان عبارة عن راية خضراء على جهتها اليمين شهادة التوحيد بالخط القديم، مع وجود مساحة بيضاء على جانبه.
* **المرحلة الثانية**: من عام 1902م وحتى عام 1913م، تم اعتماد العلم السابق نفسه.
* **المرحلة الثالثة**: من عام 1913م وحتى عام 1921م، تمت إضافة السيفين المتقاطعين فوق شهادة التوحيد في العلم.
* **المرحلة الرابعة**: من عام 1921م وحتى عام 1937م، تمَّت إضافة سيف مسلول تحت الشهادة وإلغاء السيفين المتقاطعين، وإضافة عبارة نصر من الله وفتح قريب تحت السيف.
* **المرحلة الخامسة**: تمَّ اعتماد العلم الأخضر تتوسطه الشهادة وتحتها سيف باللون الأبيض منذ عام 1937م مع إجراء تعديلات بسيطة لاحقًا.

**مميزات العلم السعودي**

يتميز علم المملكة العربية السعودية بالعديد من المميزات التي تجعله علمًا فريدًا ومميزًا بين أعلام الدول حول العالم، وفيما يأتي سوف نتعرف على أهم مميزات العلم السُّعودي:

* يتميز بتاريخه الطويل والذي يعود إلى ما قبل ثلاثة قرون، ولذلك يعتبر من أقدم الأعلام في العالم.
* اللون الأخضر الغامق والذي يشير إلى الخير والنماء والرخاء الذي تعيشه المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها.
* تتوسطه شهادة التوحيد في الإسلام، والتي تؤكد على أنَّ المملكة هي عقر دار الإسلام، وتستمد قوانينها من أحكام الشريعة الإسلامية وتتمسك بها.
* السيف الموجود في أسفل الراية ويشير إلى القوة والمجد.
* علم المملكة لا يتم تنكيسه في أي حال من الأحوال بسبب الشهادة التي تتوسطه، إجلالًا واحترامًا لها.
* لا يجوز تلويثه أو إدخاله إلى أماكن النجاسة بسبب وجود الشهادة في وسطه أيضًا.
* يمنع استخدامه على الملابس أو القمصان، ويستعاض عنه في الرياض بشعار المملكة العربية السعودية.

**خاتمة بحث عن يوم العلم السعودي**

إنَّ علم المملكة العربية السعودية يظلُّ علمًا مميزًا بين أعلام الدول حول العالم، لأنَّه يحتوي على شهادة التوحيد التي تعلو كل شعار وكل عبارة، وهي الشهادة التي صدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شبه الجزيرة قبل أكثر من 14 قرنًا من الزمن وانطلق بها الإسلام إلى جميع بقاع الأرض، وقد حمل علم المملكة هذه الشهادة لتمثل الدعوة السعودية التي انطلقت قبل ثلاثة من قرون على أيدي أئمة الدولة السعودية العظام، والتي ملأت الآفاق وانتشرت في جميع المناطق واستطاعت راية المملكة أن تجمع تحتها معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية لتكون أكبر دولة عربية وواحدة من أعظم دول العالم على الإطلاق.